

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وأدائها

بلاغة الحذف في التراكيب النحوية في سورة البقرة
"دراسة تركيبية دلالية"

إعداد

حسين مصطفى حسين غوانمة

إشراف

د. سلمان القضاة

٢٠٠٠م

١١/١٠٠٠

٢
١٣

عليه
هنود
عدد
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

بلاغة الحذف في التراكيب النحوية في سورة البقرة "دراسة تركيبية دلالية"

إعداد

حسين مصطفى حسين غوانمة

قرئت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات ودرجة الماجستير في اللغة العربية
تخصص لغة ونحو في جامعة اليرموك
(اليرموك - الأردن)
٢٠٠٠م

لجنة المناقشة

د. سلمان محمد القضاة
د. علي توفيق الحمد
د. فارس فندي بطاينة.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غيرَ هذا
لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا
لكان أجمل، وهذا من أعظم العيبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

العماد الأصمغاني
معجم الأدباء - ياقوت الحموي

الإهداء

إلى (أبي وأمي) اللذين علماني الحُبَّ،

إلى اللذين تجرَّعا المرَّ لأجلي،

إليهما ولطالما سمعتُ أناتهما تحت سياط الزمن،

أهدي هذا العمل

المحتويات

المقدمة ١

الفصل الأول: (الدراسة النظرية) ٥

الحذف في الدرس البلاغي

- المبحث الأول: الحذف في الدرس البلاغي المتقدم ٦

- المبحث الثاني: الحذف في الدرس البلاغي المحدث ٣٣

الفصل الثاني: (الدراسة التطبيقية) ٥١

بلاغة الحذف في سورة البقرة

المبحث الأول: حذف الاسم وتفسيره عند النحويين والبلاغيين ٥٢

- حذف المبتدأ ٥٣

- حذف الخبر ٦٤

- حذف المفعول به ٦٩

- حذف التمييز ٧٤

- حذف الحال ٧٥

- حذف المضاف إليه ٧٧

- حذف المضاف ٧٩

- حذف المعطوف ٨٣

- حذف الموصوف ٨٤

المبحث الثاني: حذف الفعل وتفسيره عند النحويين والبلاغيين ٨٧

المبحث الثالث: حذف الجمل وتفسيره عند النحويين والبلاغيين..... ١٠٣

- حذف جملة الشرط..... ١٠٤

- حذف جملة جواب الشرط..... ١٠٩

- حذف جملة القسم..... ١١٤

- حذف جملة أو أكثر..... ١١٧

المبحث الرابع:..... ١٢٢

حذف الحروف (حروف المعاني) وتفسيره عند النحويين والبلاغيين

- حذف حرف الجر..... ١٢٣

- متفرقات..... ١٣١

الملحق..... ١٣٤

الخاتمة..... ١٤١

المصادر والمراجع..... ١٤٤

الملخص باللغة الإنجليزية..... ١٥١

المقدمة:-

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، فاستقرت هدايته في قلوب العارفين، واستتارت بنوره عقول الراشدين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وبعد،

فإن كتاب الله سبحانه أهم الكتب التي يجب الوقوف عليها بالنظر والتمعن والتدبر، لتعدد ميادين البحث في معانيه، فتظهر إعجازه وخوارقه. لذا كانت دراستي في لغة القرآن الكريم إظهاراً لخصائصه التعبيرية حتى تستبين عبقرية اللغة العربية من جهة، ولنقف على أسرار التعبير القرآني من جهة ثانية.

فكانت دراستي للحذف أسلوباً من أساليب العرب، احتفى به القرآن العظيم تمثيلاً مع نهج أصحاب العربية في الفصاحة والبيان، مبيناً مدى عجزهم عندما تحداهم الله سبحانه بقوله: ﴿قُلْ لَنْ اجتمعَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (الإسراء ٨٨).

وهو أسلوب يجمع النحو بالدلالة، لأنهما يتناولان الجملة، فالأول تركيبي يتعلق بالجملة وعلاقتها بالجمال الأخرى، أما الآخر فهو يتخطى الجملة ليصل إلى المعنى، وهذا التقارب نتيجة حتمية لنشوء علم المعاني في أحضان النحو. ولا يمكن أن يتشكل المعنى السميقي لأي نص لا سيما القرآني إلا بالانكفاء على الوظائف النحوية التي توصل إلى المعاني، من هنا جاء اختيار أسلوب الحذف، لأن المعاني الحقيقية لا تبدأ من السطح وإنما من الباطن.

وحين حاولنا اختيار نص قرآني محدد، وقع الاختيار على سورة البقرة مجالاً لتلك الدراسة، لأنها أكبر سور القرآن الكريم. وبذلك تتيح الحصول على عدة قضايا حذقية في آياتها الكريمة، ولأنها شغلت حيزاً كبيراً من كتب المفسرين والمعربين؛ لذلك فإنها تعطينا الفرصة للاتصال بالنصوص القديمة. وقد جاء هذا الاختيار رغبة في تحديد الموضوع وتضييقه حتى لا نتكرر شواهد الدارسين في لغة القرآن الكريم.

وتأتي هذه الدراسة لأسلوب الحذف لتكون حلقة في سلسلة متصلة من البحث في لغة القرآن الكريم من خلال سورة البقرة.

أما البحث فقد وقع في فصلين، أحدهما: نظري، والآخر عملي (تطبيقي)، حتى تكتمل صورة البحث في نظرنا، فكلاهما مطلب أساسي، فالنتظير - كما يقولون - ضروري لتحقيق الأساس العلمي، حيث تستكمل الأسس والمعايير الفنية للجوانب النظرية في ضوء سياقاتها التراثية والمعاصرة، لتتشكل الأصول التي تسمح بمعالجة النصوص، أما الجانب الثاني (التطبيقي) فهو يعين المتلقي على إدراك الرؤية الداخلية لنظام النص وجلاء قوته التعبيرية، وهو التربة الخصبة التي تضمن لهذا البحث النظري نماء وحيويته وفاعليته.

وبذلك يمكن أن تحقق هذه المحاولة شيئاً من التكامل بين جانبيها، النظري والتطبيقي، عليها تفتح المجال لمحاولات أخرى تغني هذا التوجه الذي يصل النحو بالبلاغة.

أما مدخلات هذين الجانبين فهي تمثل فصلين، الأول هو: الحذف في الدرس البلاغي، وقد تمثل في قسمين، الأول منهما بعنوان: الحذف في الدرس البلاغي المتقدم، فقد عرضت فيه نظرة علماء البلاغة المتقدمين لأسلوب البحث، فأظهرت نظرتهم إليه، وبينت طريقتهم في معالجة المواضيع التي أتى فيها الحذف، وأشارت إلى تدخلاتهم اليسيرة في أثر الحذف وإلى إشاراتهم النفسية عنه كما هي عند الرماني مثلاً، وبذلك وصفت الحالة التي عاشها أولئك مع الحذف، والطريقة التي عالجوا الحذف على أساسها.

ثم جاء القسم الآخر، وهو الحذف في الدرس البلاغي المحدث، الذي يمثل نظرات علماء البلاغة الذين عاشوا في هذا العصر، ومدى اتصالهم بالمعية الماضي وتطور الحاضر عند معابنتهم للنصوص التي وقع فيها هذا الأسلوب، لنرى بأن التطور العلمي الذي يعاش أثر فيهم في تحليلات بعض النصوص والمواطن، كالتحليلات

النفسية مثلاً، لكنهم لم يندفعوا إلى وضع الحذف في دائرة بلاغية خاصة، ليكون خندقهم -من وجهة دلالية- عند معالجة أي نص بهذا الخصوص.

وفيما يتعلق بالفصل الآخر من البحث، فقد كان الأرضية التي عالجت الموضوع، والمكان الذي جال فيه معنى الفصل الأول، اتخذ من سورة البقرة مجالاً للتطبيق حتى تتم المعادلة، فكان بعنوان: بلاغة الحذف في سورة البقرة، إذ لا تكون الأشياء مختصرة بمبناها ومعناها في مجال واحد (نظري)، بل تحتاج إلى أرضية تقع عليها أحداث هذا المجال. وفي هذا الفصل بينا مواطن الحذف في سورة البقرة، فانقسمت إلى أربعة محاور:

الأول منها، خاص بحذف الاسم وتفسيره عند النحويين والبلاغيين، وفيه عُولجت المفردات المحذوفة في السورة كحذف المبتدأ والخبر وغيرهما، فبيننا فيه نظرة النحاة إلى هذا النوع، ثم الدلالات التي قدرها البلاغيون له، ثم جال تفكيرنا في تحليل بعض آيات الله سبحانه، لإظهار أثر الحذف في المعنى في النسق اللغوي القرآني، فكانت الإشارة إلى دلالة هذا الأثر.

الثاني: حذف الفعل وتفسيره عند النحويين والبلاغيين، فكان مداره خاصاً بالفعل متجرداً عن متعلقاته، لنبرز اتجاهات النحاة فيه، ولنوضح دواعي البلاغيين إلى معالجة حذفه، ليتم الإيجاز في معنى الحذف عند تحليل شواهد من السورة.

أما المحور الثالث، فقد تمثل في حذف الجمل وتفسيره عند النحويين والبلاغيين، وهو محور اقتصر على أربعة أنماط، هي: حذف جملة القسم، وحذف جملة جواب القسم، وحذف جملة جواب الشرط، وحذف جملة أو أكثر، مترسمين الطريقة نفسها التي عُولج فيها المحوران السابقان.

ثم كان الانتقال إلى المحور الرابع الذي وُسم بحذف الحرف وتفسيره عند النحويين والبلاغيين، وهو محور لا يمكن الوصول إلى قوته بسهولة، لذا كانت

معالجات السابقين له مقتصرة على ذكر المواضيع فقط، دون الخوض في أعماقه للوصول إلى دلالاته، وقد حاول الباحث ذلك.

لقد اتخذت صورة الفصل الأخير طريقة ثابتة في طرح الموضوع ومعاينة النصوص، تمثلت بطريقة وصفية عند الحديث عنه نحويًا، ثم إبراز الدواعي التي يحذف لأجلها المحور كما يراه علماء البلاغة، وبعدها الدخول في تحليل بعض مواضع الحذف في السورة، لإظهار القدرة التعبيرية الإعجازية.

ولا أدعي -في هذا المجال - أنني قد بلغت الكمال. فالكمال لله وحده، وحسبي أنني عشت مع آيات الله سبحانه، أتملى رائع بيانه وياهر إعجازه.

كلُّ ذلك يأتي بفضل من الله ثم من أستاذي الدكتور سلمان القضاة، الذي تعهد البحث بال العناية والرعاية منذ البداية. فله على البحث وصاحبه فضل غير محدود. فجزاه الله خير ما يجازي به العبد يوم لقاء ربه.

والشكر -أيضاً- موصول لأستاذي، اللذين تتلمذتُ على أيديهما في المرحلة الجامعية الأولى، فكانا نعم الشيوخان، أستاذي الدكتور: علي الحمد، وأستاذي الدكتور فارس بطاينة، اللذان وافقا على مناقشة هذا البحث، ليقوما ما اعوج منه، ويؤكد ما استقام، فجزاهما الله تعالى الخير كله.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وما توكلني واعتمادي إلا على الله. هو نعم المولى ونعم النصير.

الباحث

الفصل الأول :

"الدراسة النظرية":

الحذف في الدرس البلاغي

المبحث الأول:
الحذف في الدرس البلاغي المتقدم

درجت البلاغة والفصاحة على ألسنة العرب فكان باستطاعتهم فهم الشعر وتذوقه، لأنهم بلغاء بالفطرة. لذا عندما أنزل الله تعالى القرآن الكريم، ضمن البلاغة في منته. ثم بدأت تتشكل النواة الكتابية للبلاغة العربية مع تشكل النحو العربي آنذاك، منذ زمن سيبويه^(٥) عندما ألف كتابه في النحو (الكتاب)، فأشار خلاله إلى أساليب بلاغية عربية كان منها أسلوب الحذف. ثم أخذت الكتابة العربية تنظر إلى هذا الأسلوب البلاغي، بما فيه من آثار وقضايا دلالية تعكس قيمته الجمالية.

وقد نال الحذف اهتمام المتقدمين من العلماء العرب؛ لأنه ورد في أغلب آيات القرآن الكريم. وهو يصيب اللغة في أصواتها وتراكيبها للوصول إلى دلالة بعينها. وأشار إليه سيبويه في مواضع مختلفة من كتابه، لذلك فهو ظاهرة أصيلة في العربية من حيث الوجود والدراسة، وهو يصيب الجملة الأسمية والفعلية، بالإضافة إلى الكلمة والأبنية الصرفية^(١).

ففي وجود هذه الظاهرة لدى العرب قديماً يقول سيبويه: "واعلم أنهم مما يحذفون الكلم، وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامه أن يستعمل حتى يصير ساقطاً"^(٢). ويقول في موضع آخر: "وما حذف في الكلام لكثرة استعمالهم كثير، ومن ذلك: هل من طعام؟ أي: هل من طعام في زمان أو مكان"^(٣).

فالحذف، إذاً، موجود في كلام العرب، ولا يمكن وجود شيء دون دافع أو دون وعي بوجوده، وكان هذا الوعي يعرف بإشارات ودلائل، وقد نبه سيبويه^(٤) على ذلك، بأن لا يكون الحذف مطلقاً حيث أردنا الحذف، وإنما يكون إذا علم المخاطب به أو أشير إلى وجود حذف في الكلام لديه، فيكون المتلقي عالماً بالكلام المحذوف.

(٥) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٤٨-١٨٠هـ).

(١) علم الجمال اللغوي (المعاني والبيان والبدیع): محمود ياقوت ١/٣٠٧.

(٢) كتاب سيبويه، ١/٢٤٤.

(٣) السابق، ٢/١٣٠.

(٤) انظر كتاب سيبويه، ٢/٣٤٦، ٣/١٠٣.

ويتعرض سيبويه للحذف مشيراً إلى ألوانه من حذف للاسم سواء كان مضافاً أو مضافاً إليه أو مبتدأ أو غير ذلك، ومن حذف للفعل، مراعيّاً في ذلك وجود قرينة نلمحها في وعي المخاطب، وملاحظته فصاحة الكلام بوجود الحذف، وخلو فصاحته إذا كان الكلام تاماً من غير حذف، وكل ما ذكره سيبويه عن الحذف عده البلاغيون - فيما بعد- مشتملاً على ألوان الفصاحة والبيان^(١).

هذه الفكرة التي ولدت في كتاب سيبويه عن الحذف أخذت تنمو من جيل إلى آخر. فالحذف وهو ظاهرة أسلوبية يعدُّ من المجاز عند أبي عبيدة^(٢)، ومن مجاز الحذف في قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (يوسف ٨٢)، قال: "فهذا محذوف فيه مضمرة مجازة: وسل أهل القرية، ومن في العير، ومن مجاز ما كف عن خبره استغناء عنه وفيه مضمرة قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَدَبَّحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لِمُحَرِّمَاتِهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (الزمر ٧٣)، ثم كف عن خبره"^(٣).

ومما يؤكد مجاز الحذف تعليقه على قوله تعالى: ﴿وَاشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (البقرة ٩٣) إذ يقول: "سقوه حتى غلب عليهم مجازة، مجاز الاختصار؛ واشربوا في قلوبهم العجل، حب العجل"^(٤).

(١) المختصر في تاريخ البلاغة: عبدالقادر حسين، ص ٥٦.

(٢) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي البصري، ولد سنة ١١٢هـ وتوفي عام ٢٠٩هـ، مولى بني تميم، تيم قریش، أخذ عن يونس وأبي عمرو. وهو أول من صنّف غريب الحديث، أقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرأ عليه، وكان شعوبياً، صنّف: المجاز في غريب القرآن (مجاز القرآن)، والأمثال في غريب الحديث وأيام العرب، ومعاني القرآن وغير ذلك. (بغية الوعاة ٢٩٤/٢).

(٣) مجاز القرآن ٨/١-٩.

(٤) السابق، ٤٧/١.

وكان الفقه بالعربية وأساليبها واستعمالها والنفاز إلى خصائصها هو عمدة أبي عبيدة في تفسير القرآن الكريم؛ لأنه جارٍ على سنن العرب في أحاديثهم ومحاوراتهم^(١).

ويتوقف الفراء^(٢) (ت ٢٠٧هـ) شأن معاصره أبي عبيدة، أمام مجاز الحذف في آيات كثيرة، وهو يسلك مسلكه في الحرص على تعيين المحذوف وتحديدده ففي قوله تعالى: ﴿فَقَتَلْنَا أُضْرِبَ بِحَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا﴾ (البقرة ٦٠) يقول "معناه - والله أعلم - فُضْرِبَ فانفجرت، فعرف بقوله (فانفجرت) أنه قد ضرب فاكتفى بالجواب، لأنه قد أدى عن المعنى"^(٣).

يقول نصر أبو زيد تعليقاً على آراء الفراء وأبي عبيدة "ومن الطبيعي أن لا يلتفت الفراء وأبو عبيدة للوظيفة الأسلوبية لما سموه (الحذف) خصوصاً في فعل القول، تلك الوظيفة التي تتبع من الرغبة في التمثيل أكثر من مجرد القص أو الإخبار بأحداث القصة، وذلك لأنهما كانا مشغولين بتوضيح النص القرآني وشرحه وجعله مفهوماً"^(٣).

ويعلل أبو زيد سبب ابتعاد العالمين عن الوظيفة الأسلوبية والقيمة الدلالية للحذف، في أنهما اشتغلا بشرح النصوص، ولم يتعمقا في أساليب العربية التي تعطي معنى أعمق، وهو تعليل معتمد على تفسير النصوص منتهياً إلى تعيين المحذوف وتحديدده، أي: أنهما لم يتعمقا في هذه الظاهرة الأسلوبية ولم يتوصلا إلى البحث في دلالاتها، وما يمكن أن تعطيه التراكيب المحذوفة للنص من قوة للمعنى، لأنهما اكتفيا بالتحديد والتعيين كطريقة للمعالجة. بمعنى أن التفسير هو الذي جذبهما دون التركيز على الوظيفة الأسلوبية للحذف.

(١) انظر، مقدمة مجاز القرآن، ص ٩.

(٢) مر أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء توفي سنة (٢٠٧هـ)، صاحب: معاني القرآن. وكان قد ولد عام (١٤٤هـ)، لقب بالفراء - وهو من يخطب الفراء أو يبيعها - لأنه كان يفري الكلام، أي يحسن تقطيعه وتفصيله. (بغية الوعاة ٣٣٣/٢).

(٢) معاني القرآن: الفراء ٤٠/١.

(٣) الاتجاه العقلي في التفكير ص ١٠٦.

- ٥٥- شرح شذور الذهب: ابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.د، د.م، د.ط، د.ت.
- ٥٦- شرح المفصل: ابن يعيش، عالم الكتب - بيروت، د.ط، د.ت.
- ٥٧- الصورة الأدبية في القرآن الكريم: صلاح الدين عبدالنواب، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٩٩٥.
- ٥٨- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز: يحيى بن حمزة العلوي، مطبعة المقتطف - مصر، د.ط، ١٩١٤.
- ٥٩- ظاهرة التخفيف في النحو العربي: أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، ط١، ١٩٩٦.
- ٦٠- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: طاهر حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - الإسكندرية، د.ط، د.ت.
- ٦١- ظاهرة الحذف في النحو: أحمد محمد أبو رعد، مجلة البيان، ع ٢٦٤، ١٩٨٨.
- ٦٢- علم الأسلوب: صلاح فضل، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
- ٦٣- علم الجمال اللغوي (المعنى والبيان والبديع): محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية - مصر، د.ط، ١٩٩٥.
- ٦٤- علم المعاني: عبدالعزيز عتيق، دار النهضة العربية - بيروت، د.ط، ١٩٨٤.
- ٦٥- عن بناء القصيدة العربية الحديثة: علي عشري زايد، كلية دار العلوم - القاهرة، د.ط، ١٩٧٨.
- ٦٦- فخر الدين الرازي بلاغياً: ماهر مهدي هلال، منشورات وزارة الإعلام - العراق، د.ط، ١٩٧٧.
- ٦٧- الفرائد الجديدة: عبدالرحمن الأسيوطي، تحقيق: عبدالكريم المدرس، وزارة الأوقاف - بغداد، د.ط، ١٩٧٧.
- ٦٨- الفريد في إعراب القرآن المجيد: حسين بن أبي العزّ الهمداني، تحقيق: د. فهمي حسين النمر ود. فؤاد علي مخيمر، دار الثقافة - الدوحة (قطر)، ط١، ١٩٩١.
- ٦٩- فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور: رجاء عيد، منشأة المعارف - الإسكندرية، ط٢، د.ت.
- ٧٠- في البنية والدلالة: سعد أبو الرضا، منشأة المعارف - الإسكندرية، د.ط، د.ت.

- ٧١- في ظلال القرآن: سيد قطب، دار الشروق - بيروت، د.ط، ١٩٧٣.
- ٧٢- في نحو اللغة وتراكيبها: خليل عميرة، عالم المعرفة للنشر والتوزيع - جدة، ط١، ١٩٨٤.
- ٧٣- الكافية في النحو: ابن الحاجب النحوي، شرح: رضي الدين محمد الاسترأبادي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط٣، ١٩٨٢.
- ٧٤- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسيبويه، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ١٩٨٨.
- ٧٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: محمود بن عمر الزمخشري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٩٧.
- ٧٦- لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر - بيروت.
- ٧٧- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، قدمه وعلق عليه: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر - مصر، ط٢، د.ت.
- ٧٨- المجاز في البلاغة العربية: مهدي السامرائي، دار الدعوة - حماة (سوريا)، ط١، ١٩٧٤.
- ٧٩- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه: فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٩٨١.
- ٨٠- المختصر في تاريخ البلاغة: عبدالقادر حسين، دار الشروق-القاهرة، ط١، ١٩٨٢.
- ٨١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، شرح وضبط وتحقيق: محمد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، د.ط، ١٩٨٦.
- ٨٢- مستبعات التراكيب بين البلاغة القديمة والنقد الحديث: عبدالغني بركة، دار الطباعة المحمدية - القاهرة، ط١، ١٩٨٩.
- ٨٣- المطالع السعيدة: جلال الدين السيوطي، تحقيق: نبهان ياسين حسين، دار الرسالة للطباعة - بغداد، د. ط، ١٩٧٧.
- ٨٤- المعاني في ضوء أساليب القرآن: عبدالفتاح لاشين، توزيع المكتبة الأموية، دم، ط٤، ١٩٨٣.

- ٨٥- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب - بيروت، ط٢، ١٩٨٠.
- ٨٦- مغني اللبيب: ابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية - بيروت، د.ط، ١٩٨٧.
- ٨٧- مفتاح العلوم: سراج الدين محمد بن علي السكاكي، صنفه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٨٣.
- ٨٨- من أسرار البلاغة في القرآن: محمود السيد شيخون، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، ط١، ١٩٨٤.
- ٨٩- المنتخب في كلام العرب: محمد جعفر الكرباسي، مطبعة الآداب - النجف (في عدن)، د.ط، ١٩٨٣.
- ٩٠- موجز النحو العربي: محمد عبدالبديع، دار الأمين للنشر والتوزيع - القاهرة، ط١، ١٩٩٦.
- ٩١- النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف - مصر، ط٧، د.ت.
- ٩٢- النحو والصرف: عاصم البيطار، مطبعة الجاحظ - دمشق، د.ط، ١٩٨١.
- ٩٣- النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم: محمد صلاح الدين بكر، مؤسسة الصباح - الكويت، د.ط. د.ت.
- ٩٤- النحو العربي والدرس الحديث: عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية، د.ط، ١٩٨٨.
- ٩٥- النظم القرآني في سورة البقرة: حسين الدراويش، الجامعة الأردنية، ١٩٨٦. (رسالة دكتوراة).
- ٩٦- نقد النثر: أبو الفرج قدامة بن جعفر البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ط، ١٩٨٠.
- ٩٧- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: فخر الدين الرازي، تحقيق: بكري الشيخ أمين، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
- ٩٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية - الكويت، د.ط، د.ت.